

تفسير سورة يونس (82) تابع تفسير الآيات 51-61 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يرجون لقاءنا اتي بقرآن غير هذا او بدل. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي تتبع الا ما يوحي الي. اني اخاف ان عصيت ربي

عذاب يوم عظيم - 00:00:00

قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون في الليلة الفائتة اشرت الا ان هذه هي الاية

الخامسة عشرة والسادسة عشر هاتين الايتين هما الخامسة عشرة والسادسة عشرة من سورة يونس - 00:00:13

وان الايتين اللتين قبلهما ولقد اهلكنا وهي الثالثة عشرة والرابع عشر ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات

وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين. ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون - 00:00:42

واشرت اشارة خفيفة الى ان مقام الايتين السابقتين هو تحذير قوي ووضع صورة واضحة الجالية امام اعين الناس من واقع الحياة

الدنيا التي علموا بها بها ونقلت اليهم وعرفوها في التاريخ ولا يستطيع احد ان يكذب بها - 00:01:10

عمت الناس يعرفون الفراعنة وما فعلوا وما كانت عاقبة امرهم ويعلمون كيف جرى لقوم نوح طوفان ولي عاد ارسلنا عليهم ريحا

صرصا في يوم نحس في نعاته تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل - 00:01:46

خاوية ويعلمون ما جرى لتموت خصوصا اهل الجزيرة هذي لان اكثر الوقائع كانت فيها يعني عاد في جنوبي الجزيرة العربي

حضر موت والسحر من الربع الخالي الربع الخالي وثمود فاتحة القريبة من المدينة - 00:02:07

لا تزال ديارهم باقية الى الان ولوط في طريق التجار من اهل الجزيرة العربية اذا ذهبوا الى الشام في الصيف والوطن اذ قال ولوطا

ربنا تبارك وتعالى. وان لوط لمن المرسلين - 00:02:37

نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل يعني تشوفوهم باعينكم

في الليل والنهار ان ان وصلتكم اليهم نهارا رأيتم بيوتهم لا تزل الى اليوم - 00:03:00

قبورهم وبيوتهم ينحتون في الصخر بيوتا وبينون في السهل بيوتا بينون في السهل بيوتا وينحتون من الصخر لا تزال لا سيما بيوت

الحجارة التي في داخل لا تزال الى اليوم - 00:03:21

هذه المرئيات المعلنات المبصرات التي تبصرونها وتعرفونها يقول ولقد اهلكنا القرون اهلكناهم ما اهلكناهم عشان بياض وجوههم ولا

سواد وجوههم ولا غناهم ولا فقرهم ولا متعهم في الحياة اغنى اغنى اهلك - 00:03:37

بانهم كذبوا بالله ورسله العلة التي ادت الى اهلاكهم وتكذيبهم بالله ورسله وظلمهم لانفسهم ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا

وجاءتهم رسلهم بالبينات كما بعثنا اليكم حبيب الله ورسوله محمدا بالبينات - 00:04:00

فليس بدع من الرسل ولا غريب عن طريق المرسلين بل جاء في طريق مسلوكة مأهول معروف على حد قوله قل ما كنت بدعا من

الرسل نتبع الا ما يوحي اليه - 00:04:24

وقد اهلكنا القرون من قبل فلما ظلموا وجعلتهم رسوم بينات وما كانوا ليؤمنون لان جنوبهم تحجرت ولا ولا يؤمنون الا بالمادة والشيء

المحسوس اما الغير لا يؤمنون بالغيب هم يصدقون باشياء غيبية لا يشكون فيها - 00:04:42

اما اعظم الغيب فهو الظاهر الذي ليس فوقه شيء. والباطن الذي ليس دونه شيء. والاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس

بعده شيء رب العالمين واول اية في صفات المتقين في القرآن - 00:05:05

الف لام ميم لأ الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب لكن هؤلاء الكفار في قلوبهم إيمان بالغيب لا تجد في الاصل كافرا الا وانت لادم - 00:05:25

ما هو احنا نقول مثل الحيوانات اللي درسوهم في اوروبا وغيرها. يقولوا اصل الارض كانت قطعة من الشمس والشمس تدور حول نفسها بسرعة فانقطعت في المدارس ويعتبرونها حقائق. يعتبرونها حقائق علمية. ويقررونها وياكلوها اهل الدين واهل الايمان واهل الكفر كلهم سواء. يقرون بان القط شمس كان - 00:05:45

تدور حول نفسها بسرعة كما هي الان في نظرهم وانقطعت منها قطعة تمشي الحال وهي للارض وبعدين انقطع من بدأت الارض تدور تدور في حوض نفسها حتى برد ظاهرها وان كان باطنها لا يزال وتولد فيها - 00:06:07

وصارت المياه مياه ائنة وتولد فيها حيوانات طفيلية منك السمك والقروذ كلها دول الانسان كم حيوانات كم من هاي الحيوانات البحرية هذي المائية قد يقولوا ملايين السنين. وحيوانا حيوان بحري. وبعد ملايين السنين حيوان بحري - 00:06:25

بعدين بدأ يصير كاب تمساح. يعيش في البحر ساعة وفي البر ساعة. يعني يصير بري بحري يصير ما المدة اللي فيها الانسان الحيوان البري البحري وبعدين بعد مدة صار الانسان الحجري وتغلبت عليه الحياة في البحر - 00:06:45

اسر حيوانا حيوان بري. وعصر الحجري وعصر حجري وعصر اذا الى اخر ما يكذبون وان هذا الانسان مرت به اطوال كان مرة مثل ما قلت سمكة ومرة قرد ومرة كلب ومرة حمار - 00:07:00

ما بنقول هادا هذا واحد من الدكتور حق اسنان كان الشيوعيا ومن بلاد العرب وراح الى روسيا شيوعي في روسيا واول مادة من القانون الروسي الله يلعنهم يقولوا لا اله والكون مدا - 00:07:19

لا الى اول كلمة في النظام الروسي لا او عند الشيوعيين لا اله والكون مادة هو ان الدين افيون الشعوب. اللي يقولوه وجلس ما شاء الله ان يجلس وهو شيوعي لا يؤمن بالله ولا بالمرسلين - 00:07:40

وبعدين جاء الى بلاده العربية الاسلامية وادع انه وامن بالله والف كتابا سماه القرآن نحو فهم عصري طبعا العصر هذا جبهة من روسيا ما هو جيبها ما هو جيبها من بلاد العرب ولا من علماء المسلمين - 00:07:56

والف كتابه القرآن نحو فهم عصري. تكلم عن نظرية دروين في التطور والارتقاء اللي هي تقول على الكلام اللي انا قلته من شوية ده ان الشمس منها ارض وبعدين انقطعت من الارض القمر القمر قطعة من الارض. يقول واحد من كبارهم محل القمر اللي في صفوف السما - 00:08:18

هو محل المحيط الهادي الارض وهي بتدور حول الساحة انقطعت منها قطعة وصارت المحيط ما ادري مين اللي صلحها وخلها تدور في نظام دقيق عجيب غريب هي الحلوى وخلاها بنور معين وضياء معين وخلي الشمس بنور معين وضياء معين - 00:08:38

عن ذلك كله وبعدين يقول ان في كتابه هذا اللي نسميه نحو تفسير نحو فهم عصري التفسير القرآن. قال ان ذوي اخطأ ليش اخطأ؟ قال لانه ما قال ان الله هو اللي حول الانسان من سمكة الى قرد الى كذا الى كذا لو قال الله - 00:08:57

هو اللي حوله كان كلامه صحيح لان القرآن صريح فينا يقول الكلب هذا يقوله. القرآن صريح في نظرية التطور والالتقاء. ليش؟ يقول ربنا يقول خلقناكم اطوارا وكلمة خلقكم اطوارا يعني طور بعد طور. قرد سمكة او سمكة جرد كلب احنا - 00:09:22

واقول في هذا الكتاب لقد فضح الجنين القصة بعد ما سجن بالقرآن القرآن يقول خلقكم اقواما يعني كنا تراب وبعدين اكلنا نبتنا نبات واكل وبعدين ابائنا اكلوا منها النباتات وتربت فيه من ماء المنوي. وبعدين كادي اطوار للانسان. وبعدين حملت المرأة بالولد او بالبت - 00:09:45

من الاب ولما حملت يوم يجيها الرجل قطعت مني لا يوجد فيها اي تكوين لاي صورة الا مثل ما قلت كثيرا دبائيس دبائيس في في البقعة من الماء شكل دبائيس - 00:10:12

يعني غراس كبير شوي وانا قلت اكثر من مرة اني كان هذا ان الاطباء كاتب الحافظ ابن حجر الفتح الباري ابن حجر في فتح الباري

هو اعظم كتب للبخاري البخاري في حديث ابن مسعود ان الله ان حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدق ان الله - 00:10:28
خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم اربعين علب ثم يقوم صلاة مثل ذلك ثم كذا ثم كذا الى اخر الخلق. هذا ذكره وذكر ان
الاطباء يقررون ولا ولا يخالفهم في عصره يعني هو ميت سنة اثنين وخمسين واسما مية. تمنية اثنين وخمسين بالتاريخ الهجري -
00:10:48

يقرر بان الولد عند النطفة في رحم الام بعد خمسة ايام من وجودها في الرحم ينقص فيها ثلاث نقط سود. نقطة في محل المخ.
ونقطة في محل القلب ونقطة في محل - 00:11:08
نقط فقط الوحدة محل الكبد اللي يبي يرش يرفع الكبد. وحدة في محل القلب ووحدة في محل المخ. الدماغ ثم بعدين يبدأ يمر به
اطوار النطفة العلقة قطعة الدم النطفة اللحم الى كذا الى ما ذكر الله. وقلت لك اكثر مرة انه يبدأ يخطط - 00:11:29
تخطيط عبارة كأنك ترسم على مرسان ولرسم كأنه مساء على هالقطعة على هالقطعة اللي هي العلقة وبعدين نضغى. تنقلب هذه
المراسيم محل محل العيون. راس رس. رسمة كان راسه على ورق. رسمة على ورا. ثم بعد مدة تتحول هذه الخطوط العظام -
00:11:49

ثم يغسلوا العظام لحما ثم ينشئه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين هذا هو التطوير للقرآن يقول خلقكم اطوارا. ان كنتم في ريب
من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من نضة - 00:12:13
وغير مخلقة يقول في كتابه هذا اللي يسميه قرآن عصر طار به ناس من الشيوعيين جاي من بلاد الشيوعيين وقال انا اسلمت لله رب
العالمين. ويألف تفسير القرآن فطار به العوام واشباه العوام ممن - 00:12:29
ينتمي للعلم وصاروا يجيبونه في تلفزيونات كل البلاد العربية والاسلامية كأنه صار نبي من الانبياء يوحى اليه بعد النبي محمد ويقول
في كتابه هذا اللي موجود الان. اللي موجود الان يقول فيه لقد فضح الجنين القصة - 00:12:57
فان الجنين عندما يبدأ تكوينه في الرحم يغطى جسمه كالقرد تماما بالشعر كالقرد تماما ثم اول ما يكون يكون لهم خياشيم. خياشيم
كالسماك تماما يكون يعني ما له خياشيم. مثل اللي سمك عشان يعيش في الماء. ولا يغرق في الماء السما. ما يموت وهو في قلب
الماء. واحنا لو قعدنا في الماء - 00:13:19
متنا. فيقول له خاشق السمك تماما. ثم يغطى جسمه بالشعر كالقرد تماما ثم ان كان حصل بعض الشعر عن جسمك كل انساني تماما
لقد فضح الجنين القصة يقول هو كذا - 00:13:48

لقد فضح الجنين القصة كما فضح مبضع الجراح القصة فان مبضع الجراح وهو يعمل خلف الاذن البشرية يعني خلف اذن لسان
اكتشف عضلات ميتة هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحرير - 00:14:05
وهذا الكتاب والقرآن اعظم من يقول اجدنا الحمير كان لهم اذن تتحرك لي مثل اذن الحمير الموجودة دي او لما يعني تحولنا الى
الانسان ماتت هذه التي كانت تحرك اذان - 00:14:25
وهي ميتة لكن موجودة في كل زي ما بيقول كده هذا انسان فهذه الطريقة للذين لا يؤمنون بالخير ولا يؤمنون بكلام المرسلين ولا
يؤمنون بكلام المرسلين ربنا يقول لقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا - 00:14:44
وما ظلمهم الله ما زال امامهم الله لانهم يعني الانسان ما يحتاج لكبير ادلة اذا شرح الله صدره للاسلام ايات الله في كل شيء واذا
اعمى الله بصيرته رأى الضلالة رشدا في كل شيء - 00:15:03
اذا احمى الله بصيرة العبد يرى الحق باطلا والباطل حقا انا اشرت امبارح الى ان بعض البلاد المنتمية للاسلام مسلا ناس يحكمونها
يحكموا فيها الشريعة الاسلام على مذهب ابو حنيفة - 00:15:22

بمجرد ما تطلقوا بعض القبور تعبد من دون الله فاغلقوها الشرك بالله عز وجل وحرموا على النساء ان تخرج سافرات عاريات. كاسيات
او قالوا للرجال وفروا لحالككم بمجرد الكلام ده امس وقبل امس اقول ان الاذاعة اذاعة لندن تردده عدة مرات امس واليوم وقبل امس
- 00:15:38

على انهم صاروا صفوف للحلاقين عشان يحلقوا لحاهم ويزيدوها اذا كان اللي جانا علشان يحولنا من مسلمين الى مارقين هذا لا خير فيه والاولين حسابهم على الله ان اخطأوا فعليهم - [00:16:08](#)

وان اصابوا فذهبوا ان اخطأوا وهم مجتهدون فله اله. قد يكونوا مخطئين لا شك في امور لكن كونهم يحاولون تطبيقه على تشوف الواحد عالم عنده فقه وضربت امثلة البارحة - [00:16:28](#)

في بعض الناس من خيرة عباد الله لكن في غرارة بيغير غير. ما عنده نظر بعيد. والنبي المؤمن كيث فطن يعني المؤمن ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين المؤمن دايم يكون فطن وينظر للامور من بعيد ما ينظر لها تحت رجليه من قريب. هذا ينبغي لكل مسلم وخصوصا كل مسؤول - [00:16:46](#)

كل ما هو ينظر للذين حوله. ويشوف ما هو فيه من النعم والايات عشان يشكر الله عليه. يقول له لقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا. وجائتهم رسلكم بالبينات وما كانوا ليؤمنون - [00:17:10](#)

انطبعت قلوبهم على الشر اذا استعمل الله العبد انار بصيرته واذا استنصر بصيرة العبد رأى الحق حقا والباطل باطلا واحنا ندعوا ربنا نقول اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباع مش بس يبيننا حق ونخليه. اللهم ارنا الحق حقا - [00:17:25](#)

وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابهم قل يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك نستغيث. فاصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. انك ان وكلتنا الى انفسنا - [00:17:46](#)

كل احد من خلقك وقد كان الى عجز وضعف واخر ترى القلب مثل ما اقول كثيرا يعني كانه يدور يمين اذا كان مهدي. اذا كان القلب مرتدي وعيونه مفتحاه مثل ما قال ربنا انها لا تعمى الابصار - [00:18:06](#)

تعمى القلوب التي في الصدور فاذا كان القلب مستفسر نعم الله في كل شيء يرى نعم الله ان اكل احس بالنعمة قدام وبالايات اذا حطوا له الخبز سواء كانت بر ولا شعير ولا دخن ولا ذرة ولا رز ولا من اي شيء من اي شيء ينظر لها. كيف يعني - [00:18:20](#)

عطيت هذه هذه الفوائد قدامك اربع اصناف او خمس اصناف. واحد سال مادة السكر فيه كثير. وواحد مادة الحافظ فيه كثير. وواحد الملح فيه كثير. وواحد واحد الفسفور فيه كثير. وواحد فيه سكاكين. لما تاكله بتمضغه تجعله قطعة واحدة كأنها مطحونة طحن بالاسنان - [00:18:43](#)

ولا تنسى نعمة الله عليك بها. الانسان والاضراس وهذي وش وظيفة هذا؟ وش وظيفة هذا؟ يخلق هذا. فاذا جت اكل بعد ما تبلعها يحولها لك فاصل السماوات والارض. جسمك اللي هو ركبته ركبته محتاج الى حديد. محتاج الى فلفل. محتاج الى كذا. محتاج الى - [00:19:09](#)

محتاج الى محتاج الى المهدي هذا عامة يشوي جهات كل هذا يتحول كل واحد كل مادة كل مادة من مواد الطعام التي يحولها وهذا فيه نسبته هذا فيه نسبة كذا من السكر هذه نسبة من هذه نسبة من الحديد هذه نسبة من البثور هذه نسبة من - [00:19:32](#)

اله السماوات والارض وحده ولذلك لو قطع لو مات الانسان وطحنوه وطحنان وعجنوه عجنا او ذروه في الهواء يعيده الله كما كان لا يختلف ولا يختلف وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا اثرته كثيرا. هذا المثل لما جاء رجل حضره الموت - [00:19:52](#)

قال لابنائي يا ابنائي كنت لكم خير ابي او كما يقول. فاذا مت فانا خايف من ربي. انا اذا مت فاحرجوني بالنار. ثم زروني في الهوى. نصف في البر ونصف في البحر. فوالله لان قدر الله علي يعني ضيق علي - [00:20:23](#)

قدر علي يعني ضيق حتى لو في رواية قدر علي. قدر علي ما هو قدر استطاع لا او او تمكن لا. انما مراد قدر ضيق يبسط الله الرزق ويقدر ويضيق يوسع على من جاوبك على من يشاء. والله لانقض الله عليه ليعذبني عذابا. ما عذبه احدا من العالمين. فلما مات - [00:20:41](#)

قاموا وحطوا ابوهم على وشبوا فيه النار بعد دافع على الحطب. ولما حرجوه تماما وصرما قاموا قسموه قسمين. قسم زروف الريع والهاو قسم رموه في البحر. فامر الله البحر فجمعنا فيه. وامر البر فجمع كما هذا كلام الصادق المصدوم - [00:21:01](#)

حبيب الله رسول الله محمد كما جاء في البخاري وغيره. فامر الله البحر فجمع ما فيه. والبر فجمع ما فيه فكان عبده قام عبدا سويا

كما كان تماما. فقال يا عبيدي ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب. قال قد غفرت لك - [00:21:21](#)
قال قد غفرت لك وضرب الله مسل في سورة البقرة في عدة مواضع انه يحيي الموتى لكن هؤلاء لا يؤمنون بالحياة بعد الموت. يقول
وما كانوا ليؤمنوا. كذلك نجزي القوم المجرمين. ثم جعلناكم خلائف في الارض - [00:21:42](#)

من بعدهم لننظر كيف تعملون. ما هو يا عبيدي هو لا اغيب عليه شيء. هو قبل خلق السماوات والارض بسبعين كتب كتابا باعجال الناس
واسماء وحياة الناس واعمار الناس وارزاق الناس وموت الناس واين يكونوا في الارض كما قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم
- [00:21:59](#)

وعندنا كتاب حفيظ ما يخفى عليك خافية ولا يغيب عليه شيء. فقلوه لننظر كيف تعملون يعني ليظهر الى العالم ما انتم عليه من خير
او شر واذا اخذناكم بما ظلمتم به انفسكم لا تكونون عن ظالمين وانما انتم الظالمون. وما ظلمناهم وما كانوا - [00:22:21](#)
يؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم واشرت انا في دروس سابقة يعني في تفسير الايتين
هذول يعني في اه في اوائل رجب او في حوالي يوم سبعتاشر رجب - [00:22:44](#)
اللي هو اخر كان تفسير الايتين هذول ذكرت على ان كلمة خلائف وجمع خليفة يخلو بعضهم بعضا يخلف بعضهم بعضا. نسمع كثير من
الناس يقولوا انسان خليفة الله في كذايين - [00:22:59](#)

كذايين جاهلين الخليفة انما يكون خليفة اذا كان غائبا الواحد يستخلف خليفة اذا غاب يستخلف خليفة اذا غاب لكن هذا شاهد لا
يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا - [00:23:15](#)
تطلق لم يسمع من رسول الله ولا من اصحابه الغر للميامين رضي الله عنهم جميعا. لم يسمع من واحد منهم انه وصف الاسلام بانه
خليفة الله في وانما يخلف الواحد منهم الذين قبله - [00:23:36](#)

الاب يخلف الابن والابن يخلف اللي يبجي وراه وانت ماشي كل واحد يخلف اللي وراه. خلف يخلف بعضهم بعضا. يخلف بعض يعني
خلائف يعني يخلو بعض وكلمة خليفة لا تستعمل بمفردها الا بمعنى الملك - [00:23:54](#)
ولم تأتي الا في داوود عليه السلام. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض احنا محضرين نحن نايمين عشان يعني كلمة خليفة تعادل
كلمة ايمان وكلمة ولي امر المؤمنين ولي امر المسلمين. وسمى الصحابة كلهم ابا بكر خليفة النبي محمد - [00:24:10](#)
عمر خليفة خليفة النبي محمد. ثم بعدين سمي نفسه امير المؤمنين مخافة ان يطول الامر. فاذا مات قالوا خليفة خليفة خليفة رسول
وبعدين يطول الحال ما يقدرين يجمعون الكلام. عشان يعدوا الخلفاء. فقال انا امير كل من ولي امر المؤمنين صار اميرا له -
[00:24:37](#)

والنبي عليه السلام حظ المسلمين على التآخي وعلى ايه؟ المجتمع المتكامل المثالي المتعاطف المتراحم المتحد لفظا ومعنى فامر
الاثنيين اذا سافرا ان يؤمر ان يؤمر احدهما الآخر لما كنت امي سافرين رايعين في حاج. في بلد رايعين للتجارة رايعين ما يطلع ما
يمشون السهلة لابد يأمر واحد منهم - [00:24:55](#)

الثاني امر واحد واذا كانوا ثلاثة يقتادون امير. لابد يختاروا امير منهم. والامير يمثلون له ويطيعونه في غير معصية الله. في غير
لكن ما يكون على غيرهم يعني بمجرد ما يقولون انت امير لنا في السفر هذا يصير امير على اهل القرية ولا نزعل لهم بس عائلتها
تنتهي الصفرا واذا رجعوا رجعت الامارات وراحت كانها - [00:25:23](#)

فيقول ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون. هل تتعظون بما وقع للذين كذبوا رسلهم بنكروا الايات البيئات؟
هل تتعظون بما جرى لفرعون وقومه؟ والقوم عاد ولقوم ثمود ولقوم صالح - [00:25:46](#)

لقوم هود يعني وثمود واصحاب يسمونهم اصحاب الحجر وشعيب اصحاب ولوط او او لوط من الاهلي سادوه معمورة من دائرة
الاردن. هذا كله تعرفونه وتعرفون ما حل به. تتذكرون ويرث ذلك يرث ذلك جيل بعد جيل وقبيل بعد قبيل الى ان جاء حبيب الله
محمد وهم يعرفون ذلك - [00:26:09](#)

لقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم اصول البيت وما كانوا ليؤمنوا. كذلك نجزي القوم المجرمين كما جزينا الذين كذبوا

المرسلين من قبل. ناجزي الذين يكذبون المرسلين من بعد - [00:26:40](#)

الا ان الله عز وجل رفع عن الامم الاخيرة عذاب الاستئصال يعني بعد قوم نوح واستأصل قوم نوح ما خلى فيهم بقية ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديا - [00:26:55](#)

يعني واحد يمشي على الاخر انك انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال له ربنا في قصته واما ثموده فاهلكه بالطاغية. وبعدين فهل ترى له من باقية وجاء فرعون ومن قبله بالخاطئة - [00:27:16](#)

فاخذناه اخذة الرابعة. انا لما طغى الماء يعني حملناكم في الجارية يعني السفينة اللي من خشب ومسامير في مجال اه اه ذات الواح وجسر. الواح يعني خشاب ومسامير. وهات انتل. المسمار والبيض في البحر شوفي يقعد ولا ولا يروح في القاع - [00:27:35](#)
روح في القاهر مسمار حتى ولو كان من اضعف الاشياء. يعني لو كان مللي يا غاص ولكن هذا مسامير كبار الواحد نسوان كبراهه اكبر خشب السفينة ويجري فيها هو والذين معه من المؤمنين امنين مطمئنين مع - [00:27:55](#)

تجري في موج كالجبال وينجي الله نوح الذي حملناكم في الجارية نجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية بعدها انتقل للمقام ده انا اقول لك اثنين اثنين. ايتين ايتين. ايتين ايتين - [00:28:11](#)

من اول السوخ من اول ثلثة احنا الحين في الخامس عشر والسادس عشر كل اية يأخذان طابعا مستقيم في توجيهه الانظار والقلوب الى حقيقة من حقائق اما دعوة الى التوحيد توحيد - [00:28:30](#)

او الايمان بالمرسلين الايمان بالبحث وقلت لك البارحة ان الكفار ما عاندوا في شيء اكبر من عنادهم في البعث بعد الموت يعني الجون يقولوا الله موجود يقولوا الله موجود اليهود الملاعين عيال الملاعين اللي موجودين في كل بلد من بلاد العالم يقول والله موجود - [00:28:44](#)

ولكن يقولوا العثير ابن الله والنصارى نفس الكلام الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. يعني معناها ان ايمانهم بايه؟ هم يقولوا في بعث بس بعث ارواح لبعث اجسام بعد ارواحنا بعد اجزاء. فربنا يسمي من هم؟ ما له قيمة. اللي بعض الناس يقول دول اخوانا المؤمنين. اخوانا اليهودي اخوانا المؤمنين. اخوانك منين؟ - [00:29:09](#)

الاخوان الجردة والخنازير والكلاب لا يكون ابداء يا اخا لمسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. المسلم الثنير. والنبي كان يحب ان يكون المؤمنون كالشامة البيضاء بين الامم. النبي كان يحب - [00:29:36](#)
في لباسه يصير لباسه. والسلوك من احسن السلوك. ومعاملته من احسن المعاملات. صادق اللهجة. صادق المعاملة. لا يخون ولا يكذب ولا يغش ولا يعتدي بحال من الاحوال انتقل بعد هذا العرض اللي عرضه امام اعين الكفار وغيرهم. مما من هلاك الامم المكذبة - [00:29:49](#)

وما جاء بعدهم من خلفاء في الارض من الناس وعدم ايمانهم بالله بعدها يقول واذا تتلى عليهم تلا حظ لاحظ اساليب البلاغة انا قلت اكثر من مرة ان الله عز وجل - [00:30:16](#)

انما يبعث الانبياء بمعجزات حسية تكون اعلى اعلى اعلى ما وصلوا اليه في العلم وصل القوم اليه في العلم يعني عندما ارسل موسى وقال له قال له كذا وما تلك به؟ قال اتوكأ عليها واهشه وقال له فالحاها فاذا هي حية تسعى - [00:30:37](#)
اي واحد جاهل يقول هذا سحر كانوا الفراعنة وجماعتهم في تلك الايام ما هناك علم اجل ولا اعز ولا اعلى من السحر يعني الجامعات بدل ما تدرس هندسة وفي مكان عندهم هندسة وكده - [00:31:03](#)

لكن بس كان السحر في الزروة لا توجد قرية ولا مدينة ولا مجتمع نسي الا في بيت لساحر في جميع انحاء مصر في في عيان موسى عليه السلام وفي الحق - [00:31:22](#)

فبيعت موسى بايات اللي ما يعرف يقول سحر اللي ما يعني شوفوا السحر فلما انتهى موسى لقي للساحر جاء لما ابعته الله عليه تبارك وتعالى بعث موسى عليه السلام قال له سحر - [00:31:39](#)

فجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فلما بعدين ارسلا في جميع المدن والقرى يجمعون كل الصحرا ما

خلوا احد ولما اجتمع السحرة قالوا ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم الى الان من المقربين - [00:31:59](#)

فلما اجتمعوا قال له موسى القوا ما انتم منقوه. فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لعن الغالبون. فهل قام موسى عصاهم

حبال ما لها احد تحولت الى حيات تسعى وتجري. حتى موسى انزعج - [00:32:19](#)

حتى موسى الرسول المعصوم عندما رأى هذه الحيات وهذه تتنمض حيث كأنها حقيقية واوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخاف

انك انت الاعلى والقي ما في يمينك عصاك هالصغيرة تلقف تبتلع - [00:32:36](#)

اللي قدامك ده ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيفا كذلك عيسى عليه السلام جاء لقوم قد بلغوا في الطب مبلغا لم

يعرف ان قوما وصلوا اليه - [00:32:56](#)

وارسله بمعجزات شبيهة بالطب يبري الاكمة. الاكمة طبعا انا افسره بهذا التفسير وان كان البخاري يرى هذا غير هذا التفسير. ان الاكمة

هو اللي ما له ما له حدقة ما له فتحة عين - [00:33:11](#)

يعني كأن وجهه من فوق محل العين هذي. محل الحزقة هذي ومحل دا كانه لاطة من اللح قطعة لحم يطلع سلاح وطبعا الى اليوم ما

خطر على بال طبيب عيون انه يفتح له عين - [00:33:27](#)

الى الان مع قطر على مجامع طب العيون في العالم ان تبرئ الاكمة وتجعل له عين. هم عساهم يصحون يعالجون العين المريضة اللي

فيها حدقتها وفيها كل اللي فيها. من الادوات اللي الله دعاها فيها. من ادوات اللي وضعها فيها. لكن هذا عيسى عليه السلام يبجي

للاكبر بسم الله - [00:33:47](#)

عيونك احسن العيون تماما والابرص الى اليوم ما لقوا دوا للبرص الى اليوم لا يزال البرص داء عضالا معضلا لم يجدوا له شفاء اكبر

من من اه تفسير الاكع وشفاء الابرص اكثر منها ان يحيي الموتى باذن الله. يخلق من الطين كهيئة الطير - [00:34:08](#)

فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله هذي معجزات النبي محمد اعطاه الله من المعجزات الحسية المادية المشهورة المرئية مثل ما اعطى

الانبياء السابقين وقبل ما يبعث كان ما يعني في الكتاب ولا البعث ولا النبوة - [00:34:36](#)

الاية اللي انا اقول فيها دي اللي انا اقرأ واذا آآ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقناتي بقرآن غير هذا او بالذيل كل ما

يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل لو شاء الله ما تلوته -

[00:35:03](#)

عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون. انت واحد منكم انا عايش بينكم اربعين سنة يا اخي الواحد لو عاش

مع الواحد ثلاث ايام يعني - [00:35:23](#)

الواحد لو عاش مع الواحد ثلاث تيام ليه عايز اخلعه؟ اذا سافر معه سفر خمسة كيلو عشرة كيلو يبييع بيتبالون بعض اخلاقهم فواحد

يعيش بينكم اربعين سنة كاملة. ما جربتم عليه شبهة كذب مرة واحدة - [00:35:37](#)

ولا عمره قال لكم الايمان او الاسلام او الدين في اربعين سنة في اربعين سنة وما ذكر دينا ولا ذكر اي شيء يتصل بالدين والوحي ما

ذكره قبل اربعين سنة - [00:35:54](#)

ادبنا طول في فجأة واحدة يجي يقول هذا قرآن نزل علي من الله واول ما كلمهم عندما قال له اه يا ايها المدثر قم فانذر واخرج

الى جبل الصفا وينادي باعلى صوت يا معشر - [00:36:11](#)

وبني هاشم يا معشر قريش اجتمعون يا معشر بني فلان كعب ابن فلان لفلان على القبائل وجعل الرجل اذا سأل لما سمع صوتا لاول

مرة من اربعين سنة ما عمرهم سمعوه بصوت جهوري مرتفع - [00:36:27](#)

ما سمعوه مرة واحدة في اربعين سنة الا هاليوم وقف على الصفا ينادي باعلى صوته فلما اجتمعوا قال ارأيتم او ارأيتمكم لو اخبرتمكم

ان وراء الاكمة عن الزبير الصغير ان وراء الاكمة جيشا يريد ان يغير عليكم اكنتم مكذبين - [00:36:45](#)

قالوا يا محمد ما جربنا كلكم ما جربنا عليك كذبا قط انت الصادق الامين قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب كذا

تبا لك يا محمد - [00:37:08](#)

عمه اخو ابوه لك يا محمد لملك الروم لما ارسل النبي له كتابا من محمد رسول الله الى هرود سلام عليه من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم يدك الله اجرک مرتين. فان توليت توليت - [00:37:26](#)

يا اهل الكتاب. تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبدھا الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا تخزى بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولى فقلوا اشهدوا باننا مسلمون وختم محمد رسول الله بالختم - [00:37:46](#)

ولما راح الكتاب له رقص بدأ يقرأ فيه والمترجمين يترجموا له ايقن انه رسول الله في بلاد الروم ان محمدا كما جاء في البخاري في الحديث في كتاب بدء الوحي - [00:38:01](#)

لما جاء كتابه الى الى هرقل ساب الرسول عليه الصلاة والسلام قال لاصحابه بعد ما ايقن قال لي اصحاب ابحثوا عن العرب اللي موجودين في اليا. من موافق الى يومنا - [00:38:21](#)

ابحثوا عن العرب وهاتوهم لي فجمعوا لقوا جماعة من العرب وجابوهم لا لركن. وفيهم ابو سفيان وابو سفيان رئيس الكفرة رئيس كل كفار مكة واعدا اعداء رسول الله مع ابي جهل وابي لهب وهؤلاء - [00:38:40](#)

وهؤلاء بعد غزوة بدر فضح فلما جاء قال ايكم اقرب نسرا بهذا الرجل الذي يذكر انه نبي ابو سفيان قال لنا ولد عمي لانه من بني عبد مناف النبي من بني عبد مناف - [00:39:05](#)

هذا من بني وهذا من عيال عم القريبيين اربعة وثلاثة في عمود النسب يجتمعون قالوا هذا ابو سفيان اقرب الناس نسبا لمحمد قال لاصحابه شوف قال له ابو سفيان وجهه لك - [00:39:27](#)

وخلوا الجماعة وراه عشان لا يشوفوه لا يشوف عيونهم لا لا يشوفهم لا يشوفهم واني سائل. قال يا ابا يا ابا سفيان اني سائل عن هذا وقال لاصحابه ان كذب فكذبوه - [00:39:44](#)

يعني ان جا لغير الحد يقول للعرب اللي معه ابي سفيان ان قال غير الحق يقولوا كذب ما هو بصحيح الكلام فقال فيه مسائل هل في ابائه من مليك ابو سفيان ليس في ابائه من ملك - [00:40:01](#)

هل قال احد مثل مقالته قبل ان يقول ما قال قال ليس احد من قال هالكلام اللي هو يدعي يقوله الان هل شاهدتم عليه كذبا قال ما جربنا عليه كذبا قط. هذا مين اللي يقول ابو سفيان عدوه؟ اللي متقاتل معه يوم بث. ويوم احد - [00:40:19](#)

ما جربنا عليه كذبا قط قال هو يغدر اذا عاهد يقول ابو سفيان لقيت هذي فرصة عشان احط فيها طعنة خفيفة بس ما يؤخذ علي الكذب ابو سفيان لقاح فرصة قال ايغدر اذا عاهد؟ قال والله احنا بيننا وبينه معاهدة - [00:40:42](#)

بس ما ندري هو يغدر ولا ما يغدر وللآن مع غد لكن نادي يمكن يخدم قدام يعني ما استطاع يلح بعين لكن لقاها فرصة يدخل فلما قال له ايقدر قال لا ما جربنا - [00:41:04](#)

يقول بيننا وبينه عهد معاهد لكن ما ندري هو يغدر ولا ما يغدر مع اني لما وانا آآ اردد هالمثل هالاياام هالاياام بالذات ايام الفتن اللي احنا فيها الان نردد هذا المثل - [00:41:19](#)

عندما جه يوقع العقدة حق الحديبية مع سهيل بن عمرو فجاء ابو جندل ابن سهيل يرصف في قيوده يقصف في قيوده الكفار كالأسلم والكفار مجيديه ويعذبونه. وابناء ابني سهيل ابن عمه. اللي اللي بيحسب المعهد مع رسول الله - [00:41:35](#)

النبي عليه السلام قال اجزه لي يا سهيل. قال لا اجيزه لك مكرس ابن عمرو قال اجزناه بس ما له قيمة نخرس يقول لي اجزنا ولا ما اجزنا النبي رده - [00:41:56](#)

ودي يقتلونني يا نبي الله شوف العذاب اللي انا فيه قل له روح له. ما اقدر انا بيني وبينهم لانه لما قال ان يعني لما قال لسهيل اتركني ولدك هذا اترك لي ولدك هذا. اذ اجزه لي يعني اسمح لي بيه - [00:42:14](#)

قال ابدل لن لن نكتب معك عهدا الا اذا رديت ولدك عبده. مسلم مكيف بالقيود بس مصلحة المسلمين فيما فعل النبي محمد هذا مثل لان بعض واحد ساسي سياسيين في بلد عندهم واحد مسلا يقولوا عليه مجرم وكانوا يسلموه لنا يقولوا لنا احنا مستلزمينه المروءة ما تسمح بالتسليم - [00:42:29](#)

انا بزرف لحبيب الله ورسوله محمد عليه الصلاة والسلام لما جاء ابو جندل لما جاء ابو ذاك ابو جندل رده يوم وصلوا للمدينة وصل مدينة واذا ابو بصير رجل من قريش جاي مرصوف في البيوت يشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله - [00:42:53](#) وكانوا كاتبين في المعاهدة في المعاهدة. من جاء محمدا من من اهل مكة مسلما يرده الى اهل مكة ومن جاء من عند محمد من المسلمين الى مكة لا يردونه يعني معاهدة العاجل يتحير فيها - [00:43:16](#) ولذلك شيخ العقلاء عمر قد يجاني يقول كيف انعطى الدنيا في ديننا؟ يقول لابو بكر الدنيا في دينه ان كان مسلم نرجعه لهم يقتلونه وان جو راح من عندنا واحد ما يردوا له حتى ما في معاملة بالنسبة. الا اذا كنا احنا نردهم يردوا - [00:43:38](#) لكن هم اللي يجيهم منا ما يردونه. واللي يجي واحنا اللي جينا نرده يقول لابو بكر ابو بكر يقول لعمر يا عمر انه رسول الله الزم غرز محمد تمسك بغرز لا تطيع - [00:43:58](#) خاف عمر من ورائها ربنا سماه الفتح المسمى المحاهم اللي فاتت شروط القسوة هذي سماها فتحي انا فتحنا لك فتحا مبينا لن يا موقع الفتح هذا بدأ النبي يرسل لنا الرؤساء والامراء ورؤساء الدول. والناس امنون مطمئنون بسبب المعاهدة - [00:44:17](#) بسبب موحد والله يجعل للمسلم فرج ومخرج فلما جاء مسلما النبي رده من قال لنا هاي من رده لها يرد فيها ومصلحة المسلمين بدل ما يقتل مليون مسلم من اجل شخص او شخصين لا انا اضحي بالشخص وانا ماني مضحي - [00:44:41](#) لاننا لو سلمت لكفار اليوم ما هو مثل كفار زمان كفار اليوم الملاعين من يقتلون لان عندكم القتل صاع اليوم هذا في اذاعة الدول اليوم هذا. في اذاعات الدول ناقلين عن محاكمة في بعض البلاد الاوروبية عن جماعة فجروا - [00:45:02](#) فجروا سفارة وقتلوا فيها ناس مجموعة من الناس ومسكوا المعتدين حكموا على واحد باتناشر سنة سجن وواحد باربعناشر سنة يعني ما حكموا بالموت من يحكمون بالموت؟ لان عندهم ان الموت يعني قوم وحدهم الناس على ذاك. انما الاسلام لا لو جاني واحد يعمل اعمال اجرامية يقطع السبيل - [00:45:22](#) يدفع السبيل ويفجر الطرقات. انا اقتله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض ان يقتلوا ويتصلبوا صباحيا انا بين لكم قواعد الاسلام حتى لا يختار المغتار. حتى لا يغتر المغتار. كم من الذين قتلوا من المسلمين من النساء ومن الاطفال - [00:45:44](#) ومن الارض ومن البيوت. البيوت كلها سهلة. لو دمروا الارض ما خلوا عليها حي. ترى مسلم واحد يعادل الارض كلها دم مسلم واحد امرأة مسلمة او رجل مسلم او شاء او طفل مسلم يعادل كل ما على الارض من غير المسلمين - [00:46:04](#) لكل محبة من غير المسلمين. الاسلام قواعده وقواعده. فيبعث الله النبي بمعجزات. المعجزات قبل الرسالة او سنة او سنتين يمشي يمر على حجر يقول السلام عليك يا محمد ويمر على هالشجر يقول السلام عليك يا محمد - [00:46:22](#) يقول اني احرف شجرة كانت تسلم علي قبل الرسالة هو ما يعرف انه رسول ولا ان يكون رسول ولم يخطر على باله ان يكون رسولا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:46:47](#) ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. وجاب كل انواع العلوم ودقائق العلم. في العقيدة والسلوك والمعاملات والعبادات في كل ما تحتاجه الانسانية صغيرها وكبيرها جاء في شريعة محمد - [00:46:59](#) عليه الصلاة والسلام ومهما جدت الجدود وحدثت الاحداث فلكل حادثة حكم في شريعة الاسلام يعرفه من يعرفه ويجهل من كانت معجزة النبي له يقول اعطيت من المعجزات على وكان الذي ان الله اعطى كل نبي يعني من - [00:47:19](#) على من فيه يؤمن البشر ولكن الذي اعطيت وحيا اللي الله قال لنا به وحي. قرآن يتلى. القرآن اللي يتلى هذا يهيب له العرب سنوات طوال قبل بعثة النبي محمد - [00:47:42](#) قبل ما يبقى من ولاد النبي يعملوا سوق في عكاظ وسوف في زي المجاز. واسوق في مجنة. هذه الاسواق الثلاثة في اسواق غيرها. في كل انحاء الجزيرة بس هذه الاسواق الكبار الجامعة - [00:48:00](#) وسوق عكاظ عند قرب الطائف وسوق مجلة في الطريق الى الحج وزر مجاز كذلك في الطريق الى الحاج فيجي يجتمعون في ده

وبعدين الى ان ينتهي عندما ينتهي من السوق الثالث يجي الحج وينزله لمكة - 00:48:15

واش كانت الاسواق في السنوات الطويلة هذي؟ هي كانت اسواق تجارية نعم بس كانت اسواق ثقافية لخدمة اللغة العربية اكثر من كونها اسواق تجارية كل واحد يجيب سيجارته ويبيعه الجبال ويبيع حيوانات ويبيع تمر ويبيع رز يبيع البر وان كان عندهم بر يبيع شعير - 00:48:33

لكن كان الاهم من ذلك كله حاطين منبر في عكاظ منظر ومنبر فيه مجانية ومنبر فيه زي المجاز يقعد عليه احد زعماء العرب ما هو زعماءهم في السياسة لا. زعمائهم في الفصاحة والبلاغة - 00:49:02

الناطقة النابغة الذبياني من افهم المعلقات اللي كانت تعلق على الكعبة ويقعد النابغة ويأتيك الشعراء من اقصى الجزيرة العربية جنوبا وشمالا وشرقا وغربا واللي عنده شعر او نثر يجيبه وقاعد يحكم. وقلت لك اني جات الخنساء تشعر قدامه. فلما انتهت قال والله قال لها - 00:49:22

لولا ان ابا ميمون يعني الاعشى انشدني قبلك لقلت انك اشعرهم بالسوق والنبي كان يحب شعرها عليه الصلاة والسلام وكنقولها هيه يا خوناس ايه يا خناس واعلى شعيرها واغلاها كان في اخوها - 00:49:48

اخوها كان لها معاوية وصخ ومعاوية شقيق وصخري من ما هو بشقيق ولكن اخوها اخوها معين ما هو زمال كبير. ولكن صخري عندما متزوجة رجل من جماعتها مسراف متلاف. كل ما يجي بقروش - 00:50:07

ما تقعدي عنده شيء تروح فيقول لها الى اين يا ناس تقول الى اخي صح؟ فيروح تروح لصخر فيقسم ابله ابله الكثير اختاري احسن الناس فيه في سوق الرعية من الابل وتروح لراجلها. ما ما يمر عليه مدة الا وهو متلف فتمام. الى اين يا اخو الناس تقول الى اخره - 00:50:25

فلما لما مات هي تقول عائشة لها يعني ايش اللي خلاكي عملتي عملك دي؟ قددت خمارها واتخذت من شعر صدارها العشا ليش تعملين هالعمل دا فحكت لها الحكاية دي - 00:50:48

وتقول وان صخرا لها دين وسيدنا وان صخرا اذا نشتوا لنا حار هباط اودية حمال الوية نزال للجيش جرار وان صخرا لتأتم الهداة به كأنه علم في في رأسه نعم - 00:51:08

وصرنا نقولها الى اليوم بعد الف وكذا سنة اذا شفتنا واحد كبير قلنا عالم في راسه هنا. اللي قالتها الخنساء مرة من اليوم. اللي قالت الخنساء مرة. والنبي كان يعجب - 00:51:32

كل كان هذا ارهاق يسميه العلماء ارهاص يعني تهيئة لاستقبال النبي محمد قبل ان يبعث يبعثه الله ويجعل معجزته الكبرى هي كلام الله وطبعا الله وصف ان الانبياء محمدا الله وصف للانبياء جبر محمدا في التوراة - 00:51:42

ساقيم لبني اسرائيل من اخوتهم مثلك يا موسى انزل عليه تورا عن الشريعة. التواب في اللغة الشريعة. والانجيل في اللغة البشارة. الانجيل باللغة البشارة معناه في اللغة. والثورات في اللغة الشريعة. فكلمة انزلوا عليها - 00:52:07

سريع واجعل كلامي على فيه يعني على فمه ولم يأت نبي قط بان تكون كلام الله الا محمد عليه الصلاة والسلام يعني صار اساطيل البلاغة واساطيل الفصاحة وامراء البيان والكلام مهيين لاستقبال محمد - 00:52:30

مع اني معجزات في الحسية كثيرة تعادل لجنة الانبياء كلهم. انا قلت ايه اكبرها من المرات كما روى في صحيح مسلم من حديث جابر الطويل عندما في غزوة من الغزوات يقول جابر وكان اراد ان يبول - 00:52:50

وكان النبي اذا اراد ان يقضي الحاجة انطلق حتى لا يراها. يعني ما عمر واحد شافه تقريبا شافه قاعد يبول او يتغوط وقريب من الناس لابد يروح الى ساتر كامل في السجن - 00:53:05

يقول لي انطلق الى وادي نزلنا وادي اخي في صحيح مسلم. حديث جابر الطويل في اخر الحديث اخر صحيح مسلم. يقول فلما انطلقنا انطلق النبي لقضاء حاجته فاتبعته باداوة يعني عشان يتوضأ. ولكني ما ودي يصير قريب منه عشان ما يتبعد. يتعب في البحث عن محل ما يشوف فيه احد - 00:53:20

فصلت بعيد بعيد من منه ومع الاداوة عشان اذا قضى اجيه واعطيه الادارة يتوضأ لم يجد شيئاً يستتر به غير شجرتين. هذا البخاري لفظ لفظ صحيح شجرتين امسك بغصن من هذه وقال انقادي علي باذن الله - [00:53:45](#)

فجاءت تطاوعه كالبعير المغشوش. المغشوش يعني اللي ممسوك من الزمام بانفه. كالبعير المغشوش الذي يصانع القاعدة ثم اخذ غصنا من الثانية وقال انقاضي علي باذن الله. فجاءت تطاوعه كالبعير المغشوش الذي يلائم قائده. فجمع ما بين - [00:54:06](#) وجلس في المنصف مما بينهما وقضى حاجته. فلما قام حانت منه فرآني اتبعد قال يا جابر ماذا عرفك؟ تعال رأيت مكاني قلت نعم يا رسول الله قل ان بها قبرين او قد يعذب - [00:54:28](#)

خذ من هذه من الشجرة بعد ما انتهى النبي رجعت كل شجرة الى مكانها تمام كل راجل كل رجع الى الشجرة ما كأنه صار فيها اي تحريك هذا مش صحيح الكلام ده. فلما جه قال لجابر خذ اه غصنا من الشجرة هذي. غصن من الشجرة هذي صحهما فجاب -

[00:54:47](#)

وحده قطع به الغصن غصنين وحطهم قال له ارجو ان ان يرفه الله عنهما ما لم ييبسا يعني الله ينفع لعل الله ينفع اهل القبرين بوجود الغصنين الراغبين عليه. بس طبعا احنا ما نروح نحطهم لان هاي معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:09](#) حط على القبور هذا النبي فعلها لا عليه الصلاة والسلام مرات كثيرة يعني لو اننا جننا بالمعجزات الحسية الحسية اللي في الصحيح ما نجيب حديث موضوع. ولا حدث ضعيف. ولا حتى حسن لغيره. ولا حتى اللي يسمونه حسن لغيره. ويمكن ولا حسن لذاته -

[00:55:28](#)

ما لنا الا بالحديث الصحيح اما في البخاري او مسلم او في ابو دولة بشرط ان يطلقه على صحته ولا يختلف في اهل العلم هذه ما ثبتت معجزة كما اننا لا نثبت عقيدة عقيدة لله او لرسول الله الا بهذا المثال. ما نروح نتجمع احاديث موضوعة وضعيفة ومن كل مهبة

- [00:55:52](#)

هادي عقيدة الله هيأ هذه وضربت مثل عندما اه النبي وهو في الدعوة السرية ثلاث سنوات وكان يجتمع في دار الارقم والله اعلم. فالله على نبينا محمد وعلى اله - [00:56:12](#)